المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 16269
الصفحـات : 26 المسلسل : 179

ملف صحفي

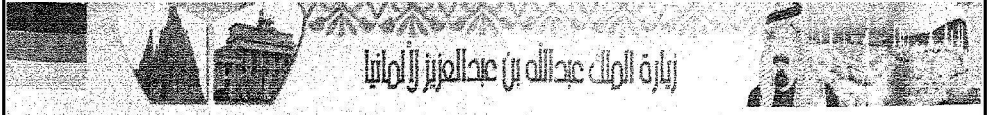

سفير خادم الحرمين لدى ألمانيا أسامة شبكشي لـ المدينة:

ألمانيا تدرك أهمية الدور السعودي ليس إقليمياً فقط وإنما دولياً ايضاً

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 16269
الصفحـات : 26 المسلسل : 179

عادل السلمي
هاتفيا (برلين)

أكد سفير خادم الحرمين لدى ألمانيا أسامة شبكشي أن العلاقات بين المملكة وألمانيا مميزة موضحا ان زيارة خادم الحرمين تأتي في ظروف دقيقة وحرجة تمر بها المنطقة كما تكتسب هذه الزيارة اهمية بالغة لأن كلا البلدين ينظر الى دور البلد الأخر كقوة فاعلة دوليا

موضحا ان برنامج خادم الحرمين حافل في هذه الزيارة .

جاء ذلك في حوار خاص مع "المدينة" فيما يلي نصه :

❖ كيف تصفون العلاقات السعودية الألمانية؟

- تعتبر العلاقات بين الدولتين متميزة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والصحية، وقد شهدت العلاقات الثنائية ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين في عام ١٩٢٩م تطورا ملحوظا وملموسا في جميع المجالات المختلفة كما اسهمت الزيارات المتبادلة بين قادة البلدين وكبار المسؤولين فيهما على دعم هذه العلاقات وتنميتها وبما يعود بالخير والازدهار على شعوبهما.

حيث قام جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز (يرحمه الله) عام ١٩٥٩م بزيارة رسمية الى المانيا وقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (يرحمه الله) عندما كان وليا للعهد بزيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية في عام ١٩٧٨كما قام جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز (رحمه الله) بزيارة رسمية الى المانيا الاتحادية في عام ١٩٨٠م وزار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما كان وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني (يحفظه الله) المانيا في عام ٢٠٠١م.

❖ كيف تنظرون الى زيارة خادم الحرمين الشريفين لألمانيا؟

- تأتي هذه الزيارة في ظروف دقيقة وحرجة في منطقة الشرق الأوسط وتكتسب هذه الزيارة اهمية بالغة لأن كلا البلدين ينظر الى دور البلد الآخر كقوة فاعلة دوليا والى الدور المتوازن الذي تلعبه المملكة في سياستها الخارجية والذي اتسم بالاستقلالية ومواجهة الواقع السياسي الدولي بوضوح مما جعلها تتبوأ مكانا مرموقا ليس فقط بين الدول العربية بل دول الشرق الاوسط قاطبة في علاقاتها مع جمهورية المانيا الاتحادية.

❖ ما المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال الزيارة؟

- سيبحث الجانبان عدة مواضيع تتعلق بسير العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وبما يعود بالنفع والخير والخير لشعبيهما، كما ستتناول المباحثات بعض القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

❖ ماهو البرنامج المعد لهذه الزيارة؟ وكم يوما ستستغرق؟

- ستستغرق الزيارة ثلاثة ايام حيث سيصل حفظه الله الى برلين الاربعاء الموافق ٢٦ شوال ١٤٢٨هـ وسيغادر يوم الجمعة ٢٨ شوال ١٤٢٨هـ اما برنامج الزيارة فسيكون حافلا ومكثفا حيث سيلتقي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله والوفد المرافق له مع دولة مستشارة المانيا الاتحادية الدكتورة انجيلا ميركل وسيجري مباحثات حول مجمل العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية وستوقع في هذه الاثناء الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين وستقيم دولة المستشارة حفل غداء لخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له كما سيقيم فخامة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية البروفيسور هورست كولر في اليوم الاول حفل عشاء تكريما لضيوف المانيا الكبير والوفد المرافق له وستلقى كلمات ترحيبية بهذه المناسبة كما سيلتقي حفظه الله برئيس البرلمان الاتحادي الالماني الدكتور نوربرت لامرت وبوزير الخارجية الدكتور فرانك فالتر شتاينماير وبعمدة برلين كلاوس فوفيرايت الذي سيقيم في اليوم الثاني حفل غداء تكريما لخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له كما تنظم غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية جمعا اقتصاديا يفتتحه خادم الحرمين الشريفين ودولة المستشارة الاتحادية الالمانية وسيشارك فيه كبار المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين والالمان.

❖ ما أبرز مجالات التعاون بين المملكة وألمانيا؟

- التعاون قائم بين البلدين في جميع المجالات ومن ابرز مجالات التعاون بين الطرفين والتي شهدت تطورا ملموسا في السنوات القليلة الماضية التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والزيارات المتبادلة للمسؤولين ولرجال الاعمال في البلدين وكذلك التعاون في المجال الصحي حيث تستقبل عددا كبيرا من المرضى السعوديين القادمين للعلاج علاوة على التعاون في المجالات التعليمية والثقافية.

❖ ما الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال الزيارة؟

- سيتم خلال الزيارة الكريمة توقيع بعض الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين، ومنها:

مذكرة تفاهم للمشاورات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-11-2007 العـــدد : 16269
الصفحـات : 26 المسلسل : 179

أسامة شبكشي

السياسية بين وزارتي خارجية البلدين واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على دخل ورأسمال مؤسسات النقل الجوي وعلى تعويضات العاملين في هذه المؤسسات و البرنامج التنفيذي بين المؤسسات العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني « جي تي زد».

❖ الى أي مرحلة وصل مشروع تحويل كلية الرياض الى جامعة سعودية المانية؟

– كما ذكرت فإن التعاون قائم بين البلدية في مجال التعليم العالي، وهناك برامج وتعاون مشترك بين وزارة التعليم العالي والمؤسسة الألمانية للتبادل العلمي « DAAD»، اما بشأن تحويله كلية الرياض الى جامعة سعودية المانية فيمكنكم توجيه هذا السؤال الى اخي معالي وزير التعليم العالي.

❖ ما هي البرامج والآليات الخاصة بالاتفاقية الخاصة بالمستثمرين السعوديين والألمان؟

– تربط البلدين عدة اتفاقيات ثنائية ومن ضمنها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار، ومن المؤمل ان يوصل الجانبين في المدى القريب الى اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي، ومن شأن هذه الاتفاقيات ان تشجع وتزيد من تدفق الاستثمارات بين البلدين، وفي اطار اللجنة السعودية الألمانية المشتركة تعقد اجتماعات دورية بين رجال الأعمال السعوديين والألمان، وتظهر الاحصائيات اهمية المملكة الاقتصادية والتجارية لجمهورية المانيا الاتحادية كونها من اكبر الشركاء التجاريين حيث يقدر حجم التبادل التجاري (الصادرات + الواردات) في عام ٢٠٠٦م، نحو ٦٢٥٥,٢ مليون يورو، فقد بلغت صادرات المملكة نحو ١٦٠٩,٧ مليون يورو، في حين بلغت وارداتها من ألمانيا نحو ٤٦٤٥,٥ مليون يورو، كما تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة السادسة من بين الدول التي تصدر النفط الخام لألمانيا، في حين بلغ عدد المشاريع السعودية الألمانية المشتركة المرخصة والمنفذة في المملكة (١٢٠) مشروعاً، منها ٤٨ مشروعاً في القطاع الصناعي، ٧٢ مشروعاً في مشاريع غير صناعية (التشييد والبناء، التركيب، التشغيل، الصيانة، الخدمات)، بلغ راس المال المدفوع لهذه المشروعات ١٣٤٠٩ مليون ريال. ويساهم الجانب الالماني في اجمالي رأس مال هذه المشاريع بنسبة ٣٧٪ بينما يساهم الجانب السعودي بنسبة ٦٣٪.

❖ ماذا عن التعاون في الجانب التعليمي والثقافي بين البلدين؟

– التعاون في الجانب التعليمي والثقافي كان قائماً وما زال مستمراً حتى الآن، وهناك اتفاقية تعاون ثقافي بين البلدين دخلت حيز التنفيذ بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٥م، وبعد اعتماد مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) للابتعاث الخارجي للطلاب السعوديين لزيادة تحصيلهم العلمي، ارتفع عدد الطلاب السعوديين لإكمال دراساتهم التخصصية والعليا في الجامعات الالمانية المختلفة حتى وصل الى (٢٤٦) طالباً وطالبة في عام ٢٠٠٧م، وتسعى المملكة لزيادة اعداد الطلبة والطالبات المبتعثين نظراً لما تتمتع به الجامعات الألمانية من سمعة ومكانة اكاديمية مرموقة عالمياً خاصة في المجالات الطبية والهندسية والتقنية ولتقوية العلاقات الاكاديمية والعلمية والبحثية بين البلدين وللاستفادة من هؤلاء الطلبة ليشكلوا جسوراً للتعاون المستمر والبناء مع الجامعات التي درسوا فيها مستقبلاً.

❖ كيف تنظر المانيا الى الدور السعودي في المنطقة؟

– تدرك المانيا اهمية الدور السعودي ليس اقليمياً فقط وانما دولياً ايضاً وبما تملكه من مكانة دولية واقليمية مرموقة وبحكم ثقلها السياسي وعلاقاتها المتميزة مع جميع دول العالم وقوتها الاقتصادية والمالية ومكانتها في العالم الاسلامي لوجود الحرمين الشريفين فيها، وتدعم المانيا جهود المملكة لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وقد اشاد الاتحاد الاوروبي والمانيا بمبادرة الملك عبدالله « المبادرة العربية» للسلام في الشرق الأوسط التي تركز على القضايا الجوهرية للنزاع وتستند الى قرارات الشرعية الدولية بغية تحقيق السلام الشامل والعادل للقضية الفلسطينية.

وهناك تشاور وتنسيق مشترك بين المسؤولين السعوديين والالمان في القضايا السياسية سواء كان ذلك خلال الزيارات المتبادلة أو في المحافل الاقليمية والدولية وسيستمر هذا التشاور والتنسيق بعد الزيارة الملكية الكريمة.